

## بريطانيا تعرض على سكان هونغ كونغ تأشيرة طويلة الأمد

لندن - تمكن الملايين من مواطني هونغ كونغ الأحد، من التقدم للحصول على تأشيرات جديدة تسمح لهم بالبقاء لفترة أطول في بريطانيا ثم طلب الجنسية، في ما يعتبر مخرجا تريدا القوة المستعمرة السابقة لمنطقتهم، تأمينه للذين يريدون الهرب من القمع الصيني.

ويمكن لحاملي جواز سفر بريطاني لما وراء البحار وأقرباء لهم، التقدم عبر الإنترنت للحصول على تأشيرة تسمح لهم بالعمل في المملكة المتحدة لخمس سنوات. وبعد ذلك يمكنهم تقديم طلب للحصول على الجنسية، وكان سابقا بإمكانهم زيارة بريطانيا والبقاء فيها لسنة أشهر، لكن من دون أن يتمتعوا بالحق في العمل.

وناقى خطة الهجرة البريطانية ردا على قرار بكين العام الماضي فرض

قانون شامل للأمن القومي على المنطقة التي تتمتع بشبه حكم ذاتي، لإسكات احتجاجات مطالبة بالديمقراطية، بعد التظاهرات الشعبية الحاشدة التي جرت في 2019.

واتهمت بريطانيا الصين بعدم الوفاء بوعد قطعته قبل إعادة المنطقتين إليها في 1997، بأن يحتفظ هذا المركز المالي بالحريات الأساسية والاستقلالية لمدة خمسين عاما. وشددت لندن على واجبها الأخلاقي في أن تهب لنجدة مستعمراتها السابقة.

وقال رئيس الوزراء بوريس جونسون في بيان الأسبوع الماضي "نحترم صلاتنا العميقة والتاريخية والودية مع شعب هونغ كونغ، وندافع عن الحريات والاستقلالية".

وأثار القرار غضب الصين، التي أعلنت الجمعة أنها ستوقف اعتبارا من الأحد عن الاعتراف بجواز السفر البريطاني لما وراء البحار، وقرار بكين هذا رمزي لأن سكان هونغ كونغ يستخدمون عادة هوياتهم المحلية لمغادرتها. لكن بكين أكدت أنها "تحتفظ بحق اتخاذ خطوات

السياسي، على الأقل عدم تمكنه من إدارة البلاد بأريحية مقابل قوة تلك الحركة ودخول أحزاب المعارضة والخصوم على الخط.

وفي مقابل ذلك لا يبدو أن ماكرون وأعضاء حكومته يمثلون رؤية واضحة للتعامل مع هذه الأزمة، فالرئيس الفرنسي يؤكد دوما على عدم تراجعها بل على الذي اعتمده منذ وصوله إلى الإليزيه.

ويضع التأييد الشعبي الواسع الذي تحظى به الحركة الحكومة أمام مازق كيفية التعامل معها، لأنها وفق الأحداث تتأرجح بين استخدام وسائل القمع وبين الدخول في مفاوضات مع ممثلين لهذه الحركة، ولا يبدو أن أيًا من كلا الطرفين سيأتي بالنتائج المرجوة، وخاصة أن الحركة تفقد إلى وجود قيادة شرعية تمثلها وتتحدث باسمها وهو ما يصعب عملية التفاوض معها.

أديس أبابا - تعهد الزعيم السابق لإقليم تيغراي الإثيوبي المضطرب بمواصلة القتال، المستمر منذ أشهر، مع الحكومة الاتحادية، وهو الصراع الذي أسفر عن مقتل الآلاف ونزوح مئات الآلاف.

ونقلت وكالة بلومبيرغ للأنباء عن جبر ميكائيل دبرصيون الزعيم السابق لـ"الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي" القول في مقابلة هاتفية مسجلة "فليعلم أعداؤنا وأصدقائنا أننا لن نترك الأرض حتى النصر".

وهذه هي المرة الأولى في نحو شهرين التي يتحدث فيها دبرصيون علانية، وهو مطلوب للحكومة بتهمة الإرهاب والخيانة.

وعرب الآلاف من أنصار تيغراي عن ارتياحهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي إثر هذه التصريحات. وحث دبرصيون شعب تيغراي على مواصلة الكفاح "بتصميم أكبر ودون انشقاقات داخلية"، واتهم رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد والقوات الأمهرية والقوات الإريتيرية بالتهريب والتهريب النساء وقتل الشباب.

وكانت القوات الاتحادية قد دخلت الإقليم في الرابع من نوفمبر الماضي بزعم الرد على هجوم، فتمكنت من الإطاحة بالحزب الحاكم في الإقليم والمعارض لابي أحمد منذ توليه السلطة في أبريل عام 2018.

وقالت بيلين سيوم، المتحدثة باسم رئيس الوزراء الإثيوبي "لا يمكنني التحدث عن أوهام عصاية إجرامية". وأضافت أن الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي وداعميها الأجانب يسعون إلى صرف الانتظار بمزاعم عن إبادة جماعية لا أساس لها للتغطية على "جرائمهم

## المستقبل السياسي لماكرون على المحك بعد رفضه الإغلاق

### انتقادات سياسية واجتماعية للإليزيه على طريقة إدارة أزمة كورونا



مستقبل سياسي تتصيده الجائحة

تترقب إطلاقا ودون أن ننظر إلى الأمام ودون اتخاذ أي قرارات تسمح لنا بتجنب، عندما يكون الأمر ممكنا، إغلاق أول وثان وثالث.

لكن عندما يتعلق الأمر برفض تدابير الإغلاق، يبدو أن الرأي العام يخالف ماكرون ولوين على حد سواء. وظهر استطلاع "جورنال دو ديمانش" أن 60 في المئة من المستطلعة آراؤهم يفضلون فرض إغلاق، لكن أغلبهم يؤيدون بقاء المدارس والمتاجر غير الأساسية مفتوحة. وإضافة إلى معضلة جائحة كورونا وتداعياتها الاقتصادية، تهدد الاحتجاجات الاجتماعية المتواصلة المستقبل السياسي للرئيس ماكرون الذي يطمح إلى تجديد ولايته بعد 15 شهرا. وابتدت الاحتجاجات المتواصلة التي تقودها حركة السترات الصفراء تشكل تهديدا حقيقيا لمستقبل ماكرون

تتركز الأنظار على سبيل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في طريقة إدارته أزمة كورونا، بما في ذلك تدابير الإغلاق وحزم الدعم الاقتصادي وحملة التطعيم، في وقت يسعى فيه للفوز بولاية رئاسية ثانية.

باريس - جازف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون برفضه فرض إغلاق وطني ثالث لاحتواء كوفيد - 19، وهو أمر جاء على عكس التوقعات ونصائح أكبر مستشاريه العلميين. وفضل الرئيس البالغ من العمر 43 عاما تشديد القيود المفروضة أصلا على السفر والتسوق أثناء اجتماع لحكومته عُقد الجمعة بعد أسبوع بدأ أن الحكومة كانت تمهد خلاله لإغلاق جديد. ووضعت الخطوة فرنسا على مسار يختلف عن ذلك الذي سلكته جارتها بريطانيا وألمانيا في وقت تنتشر فيه نسخة الفيروس البريطانية المتحورة والأكثر عدوى بشكل متسارع في أنحاء أوروبا.

### عبر مخالفته أعضاء مجلسه العلمي الذي يتولى ملف كورونا، يأخذ ماكرون على عاتقه مسؤولية تحفل قرار قد تكون نتائجه عكسية

وقال وزير الصحة أوليفيه فيران لصحيفة "جورنال دو ديمانش" الأحد "كل شيء يشير على احتمال وقوع موجة جديدة (من الإصابات) جزاء النسخة المتحورة، لكن لعل بإمكاننا تجنبها بفضل الإجراءات التي قربناها في وقت مبكر والتي يحترمها الفرنسيون". وأشار إلى أنه على عكس ما يجري في دول أخرى، فإن عدد الإصابات الجديدة بفايروس كورونا بالكاد ارتفع الأسبوع الماضي، متحذًا من مؤشرات أخرى مطمئنة على غرار عدم الزيادة في أثار الفايروس التي تم كشفها في مياه الصرف الصحي.

وفرقت الحكومة الفرنسية حظر تجوال ليليا بعدما انتهى الإغلاق الثاني في ديسمبر، بينما لا يزال معدل الوفيات البالغ حوالي 250 يوميا أقل من ربع الأعداد المسجلة في كل من بريطانيا وألمانيا. وذكرت تقارير إعلامية أن ماكرون يشعر بالقلق من تداعيات فرض إغلاق آخر بينما تحاول البلاد جامدة التعامل مع التداعيات النفسية التي خلفها نحو

## بقاء القوات الأجنبية في أفغانستان يثير مخاوف طالبان

أوانا لونيغسكو لانريد البقاء لفترة أطول لكن وجودنا مرتبط بشروط

وقال المتحدث باسم البنتاغون إن طالبان لم تف بالتزاماتها، لكن واشنطن ظلت ملتزمة بالعملية ولم تبت في مستويات القوات في المستقبل. وذكر مصدران من طالبان أن الحركة أصبحت تشعر بقلق متزايد خلال الأسابيع الأخيرة إزاء احتمال تغيير واشنطن لبنود الاتفاق والإبقاء على القوات في أفغانستان بعد مايو.

وقال قيادي في طالبان بالدوحة "أوضحنا مخاوفنا لكنهم أكدوا لنا احترام اتفاق الدوحة والعمل به، وما

مما يلزم، لكننا أوضحنا من قبل أن وجودنا مرتبط بشروط، الحلفاء ما زالوا يبحثون الوضع بشكل عام ويتشاورون بشأن المضي قدما". وتقول كابول وبعض الحكومات والمنظمات الأجنبية إن طالبان لم تلتزم بالشروط بسبب العنف المتصاعد وعدم قطع صلاتها بجماعات مسلحة مثل تنظيم القاعدة، وهو ما تنفيه طالبان. وبدأت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي تسلم السلطة يوم 20 يناير، مراجعة لاتفاق السلام الذي أبرمه ترامب.



حلف شمال الأطلسي يعيد خلط الأوراق

كابول - قال أربعة مسؤولين في حلف شمال الأطلسي (الناتو) إن القوات الدولية تعترض البقاء في أفغانستان لما بعد الموعد النهائي في مايو المحدد في اتفاق حركة طالبان مع الولايات المتحدة، في خطوة من شأنها تصعيد التوتر مع الحركة التي تطالب بانسحاب كامل.

وقال أحد المسؤولين "لن يكون هناك انسحاب كامل للحلفاء بحلول نهاية أبريل". وأضاف "لم يتم الوفاء بالشروط، وفي وجود الإدارة الأميركية الجديدة ستكون هناك تعديلات في السياسة، ستجري معالجة الميل للانسحاب المتسرع الذي كان سائدا، ويمكن أن تشهد إستراتيجية خروج محسوبة بدرجة أكبر".

وكانت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب قد وقعت اتفاقا مع طالبان يدعو لانسحاب جميع القوات الأجنبية بحلول مايو، مقابل التزام المشتددين بضمانات أمنية. وأشار ترامب بالاتفاق الذي لم تشارك فيه الحكومة الأفغانية، باعتباره يمثل نهاية حرب مستمرة منذ 20 عاما. وخفض عدد القوات الأميركية إلى 2500 جندي وهو أقل عدد منذ 2001.

وقالت أوانا لونيغسكو المتحدثة باسم الحلف "لا يريد أي من أعضاء الحلف البقاء في أفغانستان لفترة أطول